بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

يقول راجي رحمة المقتدر • المذنب العبد الذليل المحتقر
محمد بن العلمين ابن سعد • ثم صلاته على محمد
بن طالبا الى كمال قدسه • وقاصدا الى علاج نفسه
اعلم بان جوهر الانسان • وهو الذي يدعونه الروحاني
منشاه في العالم العلوي • وموضع في القالب الجسمي
لانه في الاصل من جنس الملك • فصار مركوزا بعالم الفلك
وهي الجوهرة النفسية • بالاصل في مراية القدسية
مراية التطهير والكمال • وغطاها عن ذلك الاتصال
شيئان منهما حجاب ظاهري • وباطن في النفس اي سائر
في الظاهر العوائق الحسية • والباطن العلائق النفسية
من شهوة رياسة ومن عوى • ونزغة الشيطان فهي البلوى
فالاول يدعى الحجاب الحسي • والثاني يدعى بالحجاب النفسي
فمن يكن لنفسه مكبكبا • على هواها لم يزل محتجبا
اذ تحجب المرآة بالصدا • عن انطباع صور الاشيا
ومن اجابها الصقال بالمجاهدة • فاما فيها الكشف والمشاهدة
وطار في النفوس بلا حجاب • جميع ما كان له محاذيا
وظهرت خوارق العادات • عليه من صفائه المرآت
وعاين الحقيقة النفسية • لاصلها في الحضرة القدسية
وطهر القلب من الاشغال • اذ حل في درجة الكمال

بأول

لكن

لكن انواع المجاهدات • بحسب المقام للسالكات
نفوا واستقامة وكشف • وذاك ما به القلوب تصفو
فان من تشغله الجوع غدا • وظل في ظاهر النفوس موثرا
حتى اذا ما امت سما القدس • بقي في مركوم سحاب الحس
حيث في تبقى واشموس الغيب • مشرقة بعرصات القلب
وانطبعت في وسط المرايا اذ • صور الاشيا الملكوتيات
وزهرت حدائق القلوب • بثمرات الكشف والغيوب
ووابل الاسرار بالقلب انسجم • وانفجرت منه ينابع الحكم
واعلم بان رتبة الكمال • وخارق العادات في المثال
مطوية في النفس في الجبلي • اكمامه كظهوره منها يفي
من بعد ان عاداه عود الساقية • ثم انسكاب الغيمات الى البقية
حتى اذا اشتدت الاشجار • وزال عن اغصانها الغبار
ولانت الاعراق بازعوائها • وسريان الماء في ارجائها
واهتزت الاغصان بالرياح • فتهيأت الثمار للقاح
والفصل عند الفو بالي • عوده ففتح رعود الوعد والوعيد
ثم انسكاب مطر الوعظ على • بصيرة المريد كي يمتثلا
حتى يلين قلبه للفكرة • وينتفي عنه غبار الغفلة
حتى اذا هبت رياح الحال • من خزانة الوعظ على القلب القصي
واستخرجت ثمار غصن القلب • بهزها فبعد هذا الخطب
يبدو القاح العلم والاعمال • بقدر ما للقلب من كمال
وبعد ما تقط اللقاح • اذ هب في ارجائها الرياح

اي اخضارها

Copyright © King Saud University